ما نكرة تامة مخفوضة بالاضافة وكانه قيل ولا مثل شيء ثم جيء بالتمييز
وقال الفارسي ما حرف كاف لشيء عن الاضافة فاشبهت الاضافة
في على التمرة مثلها زبدا واذا قلت لا سيما زيد جاز جر زيد ورفعه وامتنع
نصبه وزيدت قبل الخافض كما في قول بعضهم ما خلا زيد وما عدا
عمرو بالخفض وهو نادر وتزاد بعد اداة الشرط جازمة كانت نحو
واما تخافن من قوم خيانة ايما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة نحو
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وبين المتبوع وتابعه في نحو مثلا ما
بعوضة قال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين انتهى
ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود وبعوضة بدل وقيل ما اسم نكرة
صفة لمثلا او بدل منه وبعوضة عطف بيان على ما وقرأ رؤبة برفع
بعوضة فالاكثرون على ان ما موصولة اي الذي هو بعوضة وذلك عند
البصريين والكوفيين على حذف العائد مع عدم طول الصلة وهو شاذ
عند البصريين قياس عند الكوفيين واختار الزمخشري كون ما استفهامية
مبتدأ وبعوضة خبرها والمعنى اي شيء البعوضة فما فوقها في الحقارة وزادها
الاعشى مرتين في قوله

اما ترينا حفاة لا نعال لنا ... انا كذلك ما نحفى وننتعل

وامية بن ابي الصلت بلا مرة في قوله

سلع ما ومثله عشر ما ... عائل ما وعالت البيقورا

وهذا البيت
لعيسى بن عمر لا ادري ما معناه ولا رأيت احدا يعرفه وقال غيره
كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في سنة الجدب عقدوا في اذناب البقر وبين
عراقيبها السلع بفتحتين والعشر بضمة وفتحة وهما ضربان من الشجر ثم اوقدوا
فيها النار وصعدوا بها الجبال ورفعوا اصواتهم بالدعاء قال

اجاعل انت بيقورا مسلعة ... ذريعة لك بين الله والمطر

ومعنى عالت البيقورا ان السنة اثقلت البقر بما حملتها من السلع والعشر

وهذا فصل

وهذا فصل عقدته للتدريب في ما [illegible]

ما اغنى عنه ماله وما كسب يحتمل ما الاولى النافية اي لم يغن والاستفهامية
فيكون مفعولا مطلقا والتقدير اي اغناء اغنى عنه ماله ويضعف
كونه مبتدأ لحذف المفعول المضمر حينئذ تقديره اي اغناء اغناه عنه ماله
وهو نظير زيد ضربت الا انها المحذوفة في لابد مفعول مطلق وفي ما كسب
مفعول به واما ما الثانية فموصول اسمي او حرفي اي والذي كسبه او
وكسبه وقد يضعف الاسمي بانه اذا قدر والذي كسبه لزم التكرار لتقدم
ذكر المال ويجاب بانه يجوز ان يراد به الولد ففي الحديث احق ما
اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه والآية حينئذ نظير لم تغن عنهم
اموالهم ولا اولادهم واما وما يغني عنه ماله اذا تردى ما اغنى عني ماليه
فانهما محتملتان للاستفهام مثبتة وللنافية ويرجحها تعينها في ما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصارهم والارجح في وما انزل على الملكين انها موصولة عطف
على السحر وقيل نافية فالوقف على السحر والارجح في لتنذر قوما ما انذر اباؤهم
النافية بدليل وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ويحتمل الموصولة ويظهر
في فاصدع بما تؤمر المصدرية وقيل موصولة قال ابن الشجري ففيه خمسة حذوف
والاصل بما تؤمر بالصدع به فحذفت الباء فصار بالصدعه فحذفت ال
لامتناع اجتماعها مع الاضافة فصار بصدعه ثم حذف المضاف كما في
واسأل القرية فصار به ثم حذف الجار كما قال عمرو بن معدي كرب

امرتك الخير فافعل ما امرت به

فصار تؤمره ثم حذفت الهاء كما حذفت
في اهذا الذي بعث الله رسولا وهذا تعسف ابن جني واما ما ننسخ
من آية فما شرطية وهذا جازمة ومحلها النصب بننسخ واسمها اما
على انها مفعول به مثل ايا ما تدعوا فالتقدير اي شيء ننسخ لا اي آية
ننسخ لان ذلك لا يجتمع مع من آية واما على انها مفعول مطلق والتقدير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)